فذبح الملك ولده ورحل عنه ثم ان السموال وافا الموسم بالدروع ودفعها
لورثة امرئ القيس وفيه يقول الاعشى يخاطب شريح بن السموال
ابن عاديا وقيل شريح بن حصن بن السموال وقيل شريح بن عمران

ابن السموال شعر

كن كالسموال اذ طاف الهمام به ، في جحفل كسواد الليل جرار
بالابلق الفرد من تيماء منزله ، حصن حصين وجار غير غدار
فسامه خطتي خسف فقال له ، قل ما بدا لك اني سامع جاري
فقال ثكل وغدر انت بينهما ، فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له ، اقتل اسيرك اني مانع جاري
فقال تقدمه ان قام يقتله ، اشرف سموال فانظر في الدم الجاري
اقتل ابنك صبرا او تجي طوعا ، اني لا انكر هذا اي انكار
فشك اوداجه والصدر في مضض ، عليه منطويا كاللذع بالنار
واختار ادراعه ان لا يسب بها ، ولم يكن عهده فيها بختار
وقال لا اشتري عارا بمكرمة ، فاختار مكرمة الدنيا على العار
والصبر منه قديما شيمة خلق ، وزنده في الوفاء الثاقب الواري

والملك هو الحارث بن سمر الغساني ومما ولي المطلب بن عبد الله امارة مصر
من قبل المامون خوفه اهل مصر من ابراهيم بن نافع الطائي ان يثب عليه
فطلبه المطلب فلم يقدر عليه فاتهم به جماعة من قواد مصر وكان هبيرة
ابن هاشم صاحب شرطة مطر يعرف المكان الذي اختفي فيه ابراهيم وكان
ابراهيم ابن نافع قد اودع ماله عند هبيرة بن هاشم فسعى بهبيرة
رجل الى المطلب فاحضره ثم قال بلغني ان ابراهيم وماله عندك وانك ان
تظهره اخذت الذي فيه عينيك فامتنع فاوجعه ضربا وهو يزيده امتناعا
فلما طال على المطلب جحود هبيرة وخاف عليه الهلاك تركه فلما سكن عن
عن ابراهيم الطلب امره هبيرة بالخروج عن مصر سرا فسلم من القتل
ثم ارسل اليه ماله بعد ذلك وفيه يقول سعيد بن عنبر شعر

لعمري لقد اوفى وزاد وفاؤه ، هبيرة في الطائي وفاء السموال
وقاه المنايا اذ اتته بنفسه ، وقد برقت في عارض متهلل

ولما تفرق الناس عن مروان بن محمد الجعدي وايقن بزوال ملكه
وغلبة بني هاشم عليه قال لعبد الحميد الكاتب اني قد احتجت ان تكون
مع عدوي وتظهر لهم الغدر بي فان اعجابهم بادبك وحاجتهم
اليك تمنعهم منك وتدعوهم الى حسن الظن بك فان استطعت
ان تنفعني في حيوتي والا فلا تعجز عن حفظ حرمتي بعدي وفاتي
فقال عبد الحميد ان الذي امرتني به انفع الامرين بك واقبحهما بي وما
عندي

فايدة في البن
اذا كان البن في بيت لا يدخله
[illegible]
خواصه
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)